[318] " حدثني ابن فنجويه، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدا، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، عن علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزني عن زكريا ابن ميسرة، عن أبي اسحاق، عن البراء، قال: لما نزلت: " وأنذر عشيرتك الاقربين "، جمع رسول ا بني عبدالمطلب، وهم يومئذ أربعون رجلا، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس، فأمر عليا برجل شاة فآدمها، ثم قال: أدنوا بسم ا، فدنا القوم عشرة عشرة، فأكلوا حتى صدروا، ثم دعا بعقب من لبن، فجرع منه جرعة، ثم قال لهم: اشربوا ببسم ا، فشرب القوم حتى رووا، فبدرهم أبو لهب، فقال: هذا أسحركم به الرجل ! فسكت النبي - صلى ا عليه وآله - يومئذ فلم يتكلم، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشرب، ثم أنذرهم رسول ا - صلى ا عليه وآله -، فقال: يا بني عبدالمطلب ! اني أنا النذير اليكم من ا عزوجل، والبشير لما يجئ به _____ قسطا وعدلا بعد ما ملئت جورا وظلما. " قلت: فان هذا كائن يابن رسول ا، فالى من بعدك ؟ قال: إلى جعفر، وهو سيد أولادي وأبو الائمة صادق في قوله وفعله، ولقد سألت عظيما يا عبد الغفار، وانك لاهل الاجابة، ثم قال: ألا ان مفتاح العلم السؤال، وأنشأ يقول: شفاء العمى طول السؤال وانما * تمام العمى طول السكوت على الجهل منتخب الاثر [*]

_____